المحاضرة العاشرة القيادة الإدارية

حظيت القيادة باهتمام كبير منذ القديم حيث اهتمت الحضارات القديمة بتخليد مآثر وانجازات قادتهم، ورغم أن مفهوم القيادة كان موجودا منذ القديم إلا أن استخدامه في البيئة التنظيمية لم يبرز إلا في نهاية القرن التاسع عشر مع التطورات التي شهها علم الإدارة وظهور نظريات التنظيم.

1-**مفهوم القيادة** :هناك عدة تعريفات قدمت للقيادة وقد اختلفت هذه التعاريف تبعا لاختلاف وجهات نظر الباحثين إلى دور القيادة وبصفة عامة يمكن تقديم التعريفات التالية:

تعريف :1 القيادة هي القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم لتحقيق أهداف مشتركة

تعريف :2 القيادة هي عملية تهدف إلى التأثير على سلوك الأفراد وتنسيق جهودهم لتحقيق أهداف معينة

تعريف :3 القيادة هي الوظيفة التي يستخدم فيها شخص ما يملكه من سمات وخصائص للتأثير على الآخرين

تعريف :4 القيادة هي العملية التي يتم عن طريقها إثارة اهتمام الآخرين والطلاق طاقاتهم وتوجيهها في الاتجاه المرغوب

تعريف القائد :هو الشخص الذي يستخدم نفوذه وقوته ليؤثر على سلوك وتوجهات الأفراد من حوله لانجاظ أهداف معينة.

2-**أهمية القيادة** :تكمن أهمية القيادة في مايلي:

1-أنها حلقة وصل بين الأفراد وبين خطط المؤسسة وتصورتها المستقبلية

2تدعيم القوى الايجابية في المؤسسة

3-السيطرة على مشكلات العمل وحلها وحسم الخلافات والترجيح بين الآراء

4-مواكبة المتغيرات المحيطة وتوظيفها لخدمة المؤسسة

5-تنسيق الجهود بين المرؤوسين من اجل تحقيق أهداف المؤسسة

6-خلق روح التعاون والتآزر بين المرؤوسين

3-**متطلبات القيادة وعناصرها**:

3-1-**متطلبات القيادة** :هناك 73 متطلبات أساسية للقيادة كما يلي:

أ -القدرة على التأثير :بمعنى القدرة على الإقناع وتوجيه مواقف الأفراد نحو تحقيق الأهداف المخططة

ب - النفوذ :ونقصد به القدرة على الفعل

ت - السلطة :حق القائد في السمع والطاعة

3-2-**عناصر القيادة** :تتمثل في:

أ -وجود مجموعة من الأفراد لهم أهداف مشتركة

ب - وجود شخص من بين الأفراد له قدرة على التأثير

4-أنماط القيادة :حسب نظرية النظم الإداري

4-1-**القيادة المسلطة** :وتتصف بالتركيز على أساليب الترهيب والترغيب واستخدام أساليب الرقابة الصارمة كما أن ثقة المرؤوسين
تكون منخفضة جدا

4-2-**القيادة الجماعية (المشاركة** :)وتقوم على مشاركة الجميع في اتخاذ القرارات وهناك درجة عالية من التواصل بين الرؤساء والمرؤوسين وتتميز بدرجة عالية من ثقة المرؤوسين

4-3-**القيادة المتسلطة العادلة** :في هذا النمط من القيادة يشبه القائد الأب الذي يؤمن باستخدام سلطته الأبوية وتؤخذ بعين الاعتبار الاعتبارات الإنسانية المتعلقة بتحقيق العدالة بين جميع الأفراد مع أولوية الصالح العام ودرجة الثقة بين المرؤوسين تكون منخفضة نوعا ما

4-4-**القيادة الاستشارية** :في هذا النمط من القيادة يسمح للأفراد بابتداء أرائهم في بعض الأمور لكن القرار النهائي من اختصاص القائد ودرجة الثقة تكون مرتفعة نوعا ما.

5-**النظريات المفسرة للقيادة** :هناك عدة نظريات مفسرة للقيادة والتي تحاول أن تحدد مفهوم القيادة ومن أهمها نجد ما يلي:

5-1-**نظرية الرجل العظيم** :تعد من أقدم النظريات حيث تعتبر هذه النظرية أن القادة يولدون قادة أي يملكون سمات قيادية موروثة فطريا

5-2-**نظرية السمات** :تركز هذه النظرية على شخصية القائد وخصائصه وبصفة عامة هناك خمسة سمات اجتماعية هي :السمات الجسمية، السمات المعرفية، السمات الاجتماعية، السمات الانفعالية، السمات الشكلية.

5-3-**النظرية الموقفية** :تقوم هذه النظرية على افتراض ا ناي قائد لا يمكن ان يظهر كقائد إلا إذا تهيأت له في البيئة المحيطة به ظروف مواتية لاستخدام مهارته وتحقيق تطلعاته.

5-4-**النظرية التفاعلية** :قامت هذه النظرية على فكرة المزج والتفاعل بين المتغيرات التي نادت بها النظريات الأخرى التي سبقتها وأعطت أهمية كبيرة لأدراك القائد لنفسه وإدراك الآخرين له.

5-5-**النظرية الوظيفية** :ركزت هذه النظرية على دراسة المهام والوظائف التي تقوم بها القيادة معتمدة على المعايير التي تتصل بالمهام الوظيفية التي يقوم بها القائد مثل :التوجيه، التخطيط، التنسيق.

5-6-**نظرية القيادة التحويلية** :هي اتجاه حديث يسمى نموذج القائد المغير أو نمط القيادة التحويلية، حيث ترى هذه النظرية أن القائد وظيفته الأساسية هي أحداث نقلة حضارية بحيث ينقل الأفراد من وضع إلى وضع أفضل